

صَدَمَتْ بِهِمْ صُهْبُ الْعَثَانِينَ دُونَهُمْ
(٤٣) ضِرَابٌ كإِقَادِ اللَّظَى الْمُتَسَعَّرِ
يَسُوقُونَ أَسْطُولًا كَأَنَّ سَفِينَتَهُ
(٤٤) سَحَابٌ صَيْفٍ مِنْ جَهَامٍ وَمُمْطِرٍ
كَأَنَّ ضَجِيجَ الْبَحْرِ بَيْنَ رِمَاحِهِمْ
(٤٥) إِذَا اخْتَلَفَتْ تَرْجِيعُ عَوْدٍ مُجْرَجِرٍ
تُقَارِبُ مِنْ زَحْفِيهِمْ فَكَأَنَّمَا
(٤٦) تُؤَلَّفُ مِنْ أَعْنَاقٍ وَحَشٍ مُنْفَرٍ
فَمَا رُمَتْ حَتَّى أَجَلَّتِ الْحَرْبُ عَنْ طُلَى
(٤٧) مَقْطَعَةٍ فِيهِمْ وَهَامٍ مُطِيرٍ
عَلَى حِينَ لَا نَقْعٌ يَطْوِجُهُ الصَّبَا
(٤٨) وَلَا أَرْضٌ تَلْفَى لِلصَّرِيعِ الْمُقَطَّرِ
وَكُنْتَ ابْنَ كِسْرَى قَبْلَ ذَلِكَ وَبَعْدَهُ
(٤٩) مَلِيًّا بِأَنْ تُوهِيَ صَفَاةَ ابْنِ قَيْصَرَ

-
- (٤٣) صهب اللحي : شقرها أي الروم . المتسعر : المتهب .
(٤٤) الجهام : السحاب لا ماء فيه .
(٤٥) اختلفت : تداخلت وتضاربت . العود : المسن من الإبل . مجرجر :
من جرجر البعير إذا ردد صوته في حنجرتة .
(٤٦) منفر : جافل مفزع .
(٤٧) رام : زال وفارق . الطلى : الأعناق . الهام : الرؤوس .
(٤٨) النقع : القبار . المقطر : المصروع المطروح على الأرض .
(٤٩) ابن كسرى : يريد أن ابن دينار فارسي الأصل . الصفاة : الحجر
الصلد الضخم . مليا : جديرا .